الأنباء
الاحد 20 يوليو 2014

روسيا وأوكرانيا تتبادلان الاتهامات بإسقاط الطائرة

كيف تتهم الانفصاليين بتدمير الأدلة ونقل جثث الضحايا واتفاق على «منطقة أمنية» حول مكان تحطم «الماليزية»

عناصر دفاع مدني أوكرانيين يحملون إحدى جثث ضحايا الطائرة الماليزية المنكوبة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: اتهمت الحكومة الاوكرانية المتمردين الانفصاليين الموالين لروسيا والمشتبه بهم في إسقاط طائرة الركاب الماليزية المنكوبة، بالسعي الى «تدمير الادلة بدعم من روسيا» للتغطية على «هذه الجريمة الدولية». في وقت اعلن عن تحويل منطقة التحطم الى «منطقة امنية».

وقالت كييف في بيان رسمي ان «ارهابيين نقلوا 38 جثة الى مشرحة دونيتسك حيث قال اطباء يتحدثون بلكنة روسية واضحة انهم سيقومون بتشريحها».

واضافت ان «الارهابيين يبحثون ايضا عن وسائل للنقل من اجل نقل بقايا الطائرة الى روسيا».

وأكدت ان الانفصاليين يمنعون الممثلين الدوليين والخبراء من أوكرانيا من بدء التحقيق في موقع الحادث الذي اودى بحياة جميع ركابها الـ 298.

وشكا موظفون من منظمة الأمن والتعاون في اوروبا زاروا الموقع من عدم تمكنهم من الوصول لكل المناطق التي أرادوا زيارتها.

وقال متحدث باسم المنظمة «قابلنا مسلحين تصرفوا بمنتهى الوقاحة وبشكل غير مهني وبدا بعضهم مخدرا قليلا».

وفيما واجه المحققون الدوليون والأوروبيون صعوبات هائلة في محاولتهم الوصول الى مكان الحادث، اعلنت وزارة النقل الماليزية عن ارسال 62 خبيرا ماليزيا الى كييف. واوضحت ان الفريق الذي يتألف من 62 خبيرا في التحقيقات في الكوارث دعي من قبل السلطات الاوكرانية للمشاركة في التحقيقات.

كما أرسلت هولندا التي قتل 189 من رعاياها في الطائرة، فريقا من المكتب الهولندي للامن يرافق وزير الخارجية فرانس تيمرمانس.

وأعلنت السلطات الاميركية ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) والهيئة الاميركية لسلامة النقل يستعدان لإرسال محققين الى موقع تحطم الطائرة الماليزية.

من جهة أخرى، اعلن رئيس اجهزة الامن الاوكرانية ان اعضاء مجموعة الاتصال التي تضم اوكرانيا وروسيا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا توصلوا الى اتفاق مع المتمردين الانفصاليين على اقامة منطقة امنية حول موقع تحطم الطائرة الماليزية.

وقال فالنتين نالبفايتشنكو على القناة الاوكرانية الاولى ليل أمس الأول ان المحادثات معهم ادت الى الاتفاق على اقامة منطقة بعرض عشرين كيلومترا حول المكان «لتتمكن اوكرانيا من تحقيق هدفها الرئيسي. اي التعرف على جثث الضحايا وتسليمها الى ذويها».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما حذر من أن اسقاط الطائرة الماليزية في منطقة يسيطر عليها انفصاليون تدعمهم روسيا في شرق أوكرانيا «تحذير لأوروبا والعالم» إزاء الازمة في اوكرانيا.

واستبعد أوباما التدخل العسكري ورفض تحميل روسيا مسؤولية الحادث. ولكنه ابدى استعدادا لتشديد العقوبات المفروضة عليها.

وتحدث أوباما هاتفيا مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ورئيس وزراء استراليا توني ابوت. وقال البيت الابيض ان الزعماء ناقشوا اوكرانيا واسقاط الطائرة والحاجة لإجراء تحقيق دولي دون اي عقبات.

في المقابل، عبرت موسكو عن غضبها من تحميلها المسؤولية قائلة إنه يجب عدم إصدار أحكام مسبقة على نتيجة التحقيق.

ويقول محللون إن رد المانيا وغيرها من القوى الأوروبية على الحادث والتي يحتمل أن تفرض المزيد من العقوبات يمكن أن يكون حاسما في تحديد المرحلة التالية من المواجهة مع موسكو.

وقالت ميركل إن من السابق لأوانه اتخاذ قرار بشأن فرض مزيد من العقوبات قبل معرفة ما حدث للطائرة.

وتبنت بريطانيا نفس الموقف لكنها في وقت لاحق كررت اتهامات أوباما للانفصاليين.

وكان مجلس الأمن الدولي عقد جلسة خاصة مساء امس الاول ودعا الى إجراء «تحقيق دولي شامل ومتعمق ومستقل» في إسقاط الطائرة والى «محاسبة ملائمة» للمسؤولين.

وقالت الولايات المتحدة إن صاروخا أرض جو أطلق من أراض يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا اسقط طائرة الركاب.

وأكد مسؤول أميركي كبير ان ثم ثقة متزايدة بأن الانفصاليين اطلقوا الصاروخ.

ووجهت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة سامنثا باور الاتهامات نفسها مشيرة الى صاروخ بوك الروسي من طراز اس ايه ـ 11. وقالت انه تم صباح الخميس «رصد انفصاليين» بحوزتهم هذا النوع من الانظمة الدفاعية المضادة للطائرات قرب المكان الذي سقطت فيه الطائرة الماليزية.

وأضافت «انطلاقا من تعقيد نظام اس ايه ـ 11، فانه من غير المرجح ان يتمكن الانفصاليون من استخدامه بطريقة فعالة من دون جهاز بشري مؤهل»، لذلك فانه «لا يمكننا استبعاد امكانية مساعدة تقنية من جانب اشخاص روس».

اما رئيس الوزراء الماليزي، فقد طلب احالة المسؤولين عن تحطم الطائرة الماليزية على القضاء اذا ثبت ان الطائرة اسقطت. وقال «اذا ثبت ان الطائرة اسقطت، نطالب عندئذ بإحالة المسؤولين امام القضاء».

ونفى زعماء متمردي ما يطلق عليها جمهورية دونيتسك الشعبية ضلوعهم في الحادث وقالوا إن مقاتلة تابعة لسلاح الجو الأوكراني اسقطت طائرة الركاب خلال رحلتها الدولية.

ووجهت وزارة الدفاع الروسية فيما بعد أصابع الاتهام الى القوات البرية الأوكرانية قائلة إن اجهزة الرادار التابعة لها رصدت نشاطا لنظام صاروخي أوكراني إلى الجنوب من دونيتسك حين أسقطت الطائرة.

وردت حكومة أوكرانيا بنشر ما قالت إنها تسجيلات صوتية لمسؤولي مخابرات روس يناقشون إسقاط الانفصاليين طائرة مدنية بطريق الخطأ لاعتقادهم أنها طائرة عسكرية أوكرانية.

واتهم مسؤولون الانفصاليين بنقل صواريخ غير مستعملة إلى روسيا بعد الحادث.

ولم ينج اي من ركاب الطائرة بوينج 777 التي كانت تقوم برحلة من امستردام إلى كوالالمبور. وقالت الأمم المتحدة إن 80 طفلا من جملة

298 شخصا كانوا على متن الطائرة. وتناثرت جثث ضحايا أسوأ هجوم على طائرة ركاب على مساحة اميال في اراض يسيطر عليها انفصاليون قرب الحدود مع روسيا.

وهذا هو ثاني حادث مدمر تواجهه شركة الخطوط الجوية الماليزية هذا العام بعد اختفاء رحلتها رقم (إم.إتش 370) في مارس وعلى متنها 239 من الركاب وأفراد الطاقم في طريقها من كوالالمبور الى بكين.

موسكو غاضبة من تحميلها المسؤولية وألمانيا تدعو إلى التريث قبل اتخاذ قرار بمزيد من العقوبات عليها

جدة رئيس وزراء ماليزيا كانت على متن الطائرة المنكوبة

كوالالمبور ـ رويترز: أكد رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق أمس ان جدته كانت على متن الرحلة «ام. اتش.17» التي سقطت فوق أوكرانيا في طريقها من أمستردام إلى كوالالمبور.

وكانت ستي أميرة (83 عاما) واحدة من 44 ماليزيا على متن الرحلة التي سقطت يوم الخميس، ما أدى إلى مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 298 شخصا.

وقال نجيب في تغريدة على موقع تويتر «أشاطر شخصيا أحزان أسر من كانوا على متن الرحلة إم.إتش.17 فقد كانت جدتي واحدة من الركاب». وقال متحدث باسم أسرة نجيب لصحيفة ذا ستار: ان ستي «كانت سيدة لطيفة للغاية».

المفاوض الأميركي السابق يؤكد وجود عقبات صعبة

مايكل هايس لـ «الأنباء»: تمديد مفاوضات إيران مع الغرب لن يساهم بالتوصل إلى اتفاق

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال المفاوض الأميركي النووي السابق ومدير مركز أبحاث منع الانتشار النووي حاليا، الدكتور مايكل هايس ان قرار تمديد أجل المفاوضات الدولية مع ايران حول برنامجها النووي كان متوقعا. وان التأجيل ربما لن يؤدي الى تحسين شروط التوصل الى اتفاق.

وأشار هايس في تصريحات لـ «الأنباء» الى ان العقبات الحالية في طريق التوصل الى اتفاق «يصعب التغلب عليها في مدى الشهور الأربعة المحددة كفترة إضافية للتفاوض».

ولخص هايس الذي سبق ان فاوض الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة حول خفض عدد الرؤوس النووية لدى القوتين العظميين آنذاك، الهوة بين الموقف الدولي ومواقف طهران بقوله «عدد أجهزة الطرد المركزي وكميات المخزون من اليورانيوم المخصب والصواريخ المعدة لحمل رؤوس نووية وتكنولوجيا تلك الرؤوس وابعاد الجوانب غير المعروفة في البرنامج النووي الإيراني في السنوات السابقة. انها جميعا أمور لا يمكن القفز فوقها».

وتابع: «الإيرانيون يريدون تشغيل أجهزة الطرد من الجيلين الثالث والرابع وهي معدلات تزيد في قدرتها على تلك التي يمتلكونها الآن بنحو أربعة اضعاف. وعدد الأجهزة التي يصرون على الإبقاء عليها مرتفع نسبيا. ولكن حتى اذا توصلنا الى اتفاق بشأن هذا العدد فان المشكلة هي في المعجلات الأخرى المعدة للدوران فور أي كسر إيراني مفترض للاتفاق. ان ذلك سيترك امامهم فترة قصيرة للغاية لصنع سلاح نووي وهو الامر الذي لا نريده».

ولخص هايس رؤيته في انه لا يرى «إمكانية للاتفاق خلال الشهور المقبلة» حسب قوله. وتابع «لست سياسيا حتى أتعرض للاحتمالات التي يمكن ان يثيرها وقف المفاوضات نهائيا دون التوصل الى اتفاق. وفي كل الأحوال فانه اختيار صعب ولكن من حسن الطالع انه لا يواجهني أنا إذ إن على السياسيين حله».

وكانت اغلب التعليقات في واشنطن قد تركزت على ان موعد انتهاء الفترة الإضافية للتفاوض أي 24 نوفمبر يتناسب مع انتخابات الكونغرس النصفية من حيث ان الكونغرس الحالي سيكون بعد المجلس التشريعي الرسمي بصرف النظر عن الانتخابات التي ستجري في موعد سابق على ذلك خلال الشهر ذاته. ويتمتع الرئيس باراك أوباما بأغلبية في مجلس الشيوخ، فيما تشير استطلاعات الرأي العام الى ان هناك احتمالا قويا بان يفقد الديمقراطيون اغلبيتهم في المجلس مما سيعني ان على الرئيس ان يواجه مجلسين للكونغرس يسيطر عليهما خصومه السياسيون.

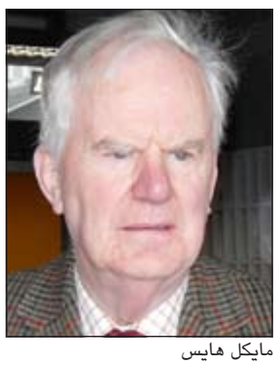

مايكل هايس

أميركا تفرج عن 2,8 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة لديها

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع الاعلان عن تمديد المفاوضات بين مجموعة الدول الست الكبرى وايران حول برنامجها النووي لأربعة أشهر أخرى، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الولايات المتحدة وافقت على الإفراج عن 2,8 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة لديها مقابل تحويل إيران قسما من مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ إلى وقود.

وأكد كيري في بيان أمس الأول أن إيران احترمت التعهدات التي التزمت بها في اتفاق جنيف المرحلي الذي تم التوصل اليه في 2013.

وقال إنه من الواضح أننا أحرزنا تقدما ملموسا في مفاوضاتنا، ولكن لاتزال هناك خلافات كبيرة في بعض الميادين.

وأوضح أن الخلافات تتركز حول مسألة ما إذا كانت إيران ستحتفظ بقدراتها على تخصيب اليورانيوم الذي يستخدم في إنتاج الطاقة الكهربائية إذا ما خصب إلى مستويات متدنية.

من جهته قال البيت الأبيض إن هناك احتمالا معقولا للتوصل لاتفاقية شاملة مع إيران بشأن برنامجها النووي، مما جعل من الضروري تمديد المحادثات مع القوى الغربية أربعة أشهر أخرى.

واعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أيرنست في بيان ان هذا التمديد سيسمح بمواصلة المفاوضات في الوقت الذي نضمن فيه استمرار وقف تقدم البرنامج النووي الإيراني أثناء المفاوضات.

بدوره، أعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن اعتقاده أنه لايزال من الممكن التوصل لاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي. ووفقا لبيان صادر عن الخارجية الألمانية أمس، فإن شتاينماير اعترف بوجود اختلافات كبيرة في الرأي في القضايا المركزية، لكنه قال في الوقت نفسه: تولد لدينا انطباع بأن كلا الجانبين اجتهد بصورة جادة من أجل التوصل إلى اتفاق، وبأنه من الممكن التغلب على الخلافات في الفترة المتبقية.

وكانت المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني بين إيران ومجموعة (5+1) التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا، قد جرى تمديدها الليلة قبل الماضية لمدة أربعة أشهر.

الأمم المتحدة تدين اغتيال ثاني عضوة بالمؤتمر ومجلس الأمن يدعو المتنازعين في ليبيا للحوار

عواصم ـ وكالات: أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بشدة، اغتيال عضوة المؤتمر الوطني العام السابقة فريحة البركاوي التي تم اغتيالها في درنة، شرق ليبيا.

وشجبت البعثة في بيان لها، تصاعد العنف في بنغازي وطرابلس والذي تسبب في وقوع إصابات بين المدنيين ونزوح العائلات من منازلها، وكررت دعوتها لوقف الاقتتال، معبرة عن قلقها بصفة خاصة من الاستهداف المتعمد بعمليات الاغتيال للناشطات من النساء.

وجددت البعثة الدعوة لجميع الأطراف للإحجام عن كافة أعمال العنف وطالبت بإجراءات لضمان حماية كل المدنيين في هذا الصراع.

والبركاوي هي ثاني سيدة بارزة يتم اغتيالها في ليبيا خلال أقل من شهر، حيث اغتيلت في 25 يونيو الماضي، الناشطة الحقوقية والسياسية البارزة سلوى بوقعقيص وقتلها في منزلها ببنغازي بعد إدلائها بصوتها في الانتخابات البرلمانية في البلاد.

وكان مجلس الأمن الدولي الذي انعقد بدعوة من ليبيا لطلب مساعدته في ضبط الأوضاع، أدان بدوره الأحداث الجارية في ليبيا، بما في ذلك القتال حول مطار طرابلس الدولي، وأكد المجلس، خلال جلسة له خصصها لمناقشة الوضع الأمني في ليبيا، على ضرورة نبذ العنف وعدم التهديد باستخدام القوة لتحقيق أهداف سياسية. ودعا المجلس في بيان صحافي جميع الأطراف في ليبيا إلى الدخول في حوار سياسي يضمن لليبيا ولمواطنيها الأمن والاستقرار.

التنظيم ينفذ ثاني حكم بالرجم على امرأة في الرقة خلال 24 ساعة

قوات النظام تشن عملية لاستعادة حقل الشاعر من داعش

عواصم ـ وكالات: ارتفعت حصيلة قتلى سيطرة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ «داعش» على حقل شاعر للغاز وسط سورية الى 270 قتيلا على الأقل، اعدم العديد منهم ميدانيا، في الهجوم الأكثر دموية في سورية يشنه هذا التنظيم الذي سيطر على مناطق من العراق.

وأشار المرصد السوري لحقوق الانسان الى ان القوات النظامية تشن منذ مساء أمس الأول عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على أكبر حقول الغاز في البلاد، ما أدى الى مقتل 40 عنصرا من «الدولة الاسلامية» و11 جنديا من القوات النظامية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس أمس، ان حصيلة الهجوم الذي وقع الخميس ارتفعت الى 270 قتيلا على الأقل، بينهم 11 مدنيا، والباقون من عناصر القوات النظامية والدفاع الوطني والحراس، وأشار الى ان عددا كبيرا من هؤلاء اعدموا بالرصاص، بينما قتل الآخرون في المعركة. ولا يزال مصير 90 شخصا آخرين كانوا موجودين في الحقل الواقع في الريف الشرقي لمحافظة حمص مجهولا.

واشار عبدالرحمن لفرانس برس الى ان «هذا هو الهجوم الأكثر دموية ينفذه داعش في سورية»، منذ ظهور هذا التنظيم في البلاد العام الماضي، موضحا ان الهجوم «نفذه مئات المقاتلين عبر اربعة محاور».

واكد المرصد ان القوات النظامية حققت تقدما خلال عملية عسكرية بدأتها الجمعة، مشيرا الى ان هذه القوات «استعادت السيطرة على أجزاء من الحقل».

وأدت هذه العملية الى مقتل 40 مقاتلا من «الدولة الإسلامية»، اضافة الى 11 عنصرا على الأقل من القوات النظامية وعشرات الجرحى، نقلوا الى مستشفى في مدينة حمص، بحسب المرصد.

وفي حين لم تنشر وسائل الاعلام السورية الرسمية أي خبر عن الهجوم على الحقل، تداولت صفحات موالية لنظام الرئيس بشار الأسد على مواقع التواصل الاجتماعي، صورا لجثث قالت انها تعود الى قتلى «حقل النفط في جبل الشاعر في بادية حمص»، بحسب صفحة «شبكة اخبار حمص الأسد المؤيدة» على موقع فيسبوك.

وكتب احد مستخدمي موقع «تويتر» قائلا «مجزرة قذرة راح ضحيتها العشرات من عناصر الجيش السوري والعمال والمهندسين العاملين في الحقل».

من جهة اخرى قالت تنسيقيات إعلامية معارضة أمس، إن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ «داعش» نفذ ثاني حكم رجم حتى الموت خلال 24 ساعة بمحافظة الرقة المعقل الرئيسي له في سورية.

وقالت تنسيقية «سورية مباشر»، إن مقاتلي داعش نفذوا مساء الجمعة، ثاني حكم بالرجم بحق امرأة بتهمة «الزنا».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره «نفذت الدولة الإسلامية للمرة الثانية خلال 24 ساعة، حد الرجم بحق امرأة أخرى من مدينة الرقة بتهمة الزنا في ساحة قرب الملعب البلدي في مدينة الرقة، حيث رجمها مقاتلون من الدولة الإسلامية، حتى الموت».

وأشار الى ان «أهالي المدينة رفضوا المشاركة في عملية الرجم، فنفذها حصرا عناصر من الدولة الإسلامية» بعد إحضار سيارة مليئة بالحجارة. وكان عناصر من التنظيم الجهادي قاموا ليل الخميس برجم امرأة في مدينة الطبقة في ريف الرقة، للتهمة ذاتها، وذلك للمرة الأولى منذ ظهور التنظيم في سورية في ربيع العام 2013.

وقال المرصد ان السيدة التي رجمت مساء الخميس، هي أرملة تبلغ من العمر 26 عاما. وأكد ناشطون من الرقة لوكالة فرانس برس امس ان هذه السيدة أعدمت في سوق شعبية في الطبقة، وان سكان المدينة كانوا «مرعوبين».

بسبب جراحهم البالغة والمسافات التي قطعوها

وفاة 12 لاجئاً سورياً مصاباً بعد عبورهم الحدود الأردنية

عمّان ـ كونا: أعلنت السلطات الأردنية عن وفاة 12 لاجئا سوريا تعذر إنقاذهم من بين 46 جريحا فروا الى الأردن خلال الأيام الثلاثة الماضية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ان المتوفين والجرحى كانوا من أصل 411 لاجئا ولاجئة وصلوا الأردن خلال الأيام الـ 3 الماضية.

ووفق المصدر فإن قوات حرس الحدود والطواقم الطبية العسكرية بذلت جهودا كبيرة لإنقاذ حياة الجرحى إلا ان 12 منهم فارقوا الحياة نتيجة إصاباتهم البالغة والمسافة التي قطعوها حتى وصلوا إلى نقاط العبور وتعرضوا خلالها لنزف شديد.

وأضاف المصدر ان القوات الأردنية أخلت المصابين الى المستشفيات الميدانية المتقدمة فيما أخلت باقي اللاجئين الى مخيمات الزعتري والأزرق.

ويتواصل تدفق السوريين على الأردن عبر السياج الحدودي الممتد بين البلدين على طول 375 كيلومترا وبلغ عددهم وفق إحصاءات رسمية حوالي 1,4 مليون نسمة لجأ نصفهم بعد اندلاع الأزمة السورية في شهر مارس عام 2011 فيما يعيش الباقون على أرض المملكة قبل هذا التاريخ.

ويعيش في المخيمات المخصصة للاجئين السوريين في الأردن وعددها 5 حوالي 300 ألف لاجئ ولاجئة فيما يعيش بقية السوريين في مختلف المدن والقرى الأردنية.